

يثير قلقاً كبيراً بين العلماء لقدرته على خداع الجهاز المناعي لدى الإنسان

## «بوتسوانا».. متحور مرعب لـ «كورونا» متخّم بالطفرات



عواصم - الوكالات: حذر عدد من العلماء والباحثين من أن سلالة جديدة من فيروس كورونا تحمل «عدداً كبيراً جداً» من الطفرات قد تؤدي إلى مزيد انتشار موجات جديدة من وباء «كوفيد-19» عن طريق التهرب من دفاعات الجسم، وفقاً لما ذكرت صحيفة «الغارديان».

وبحسب الصحيفة البريطانية فقد جرى توثيق 10 حالات في ثلاثة بلدان عن طريق التسلسل الجيني، حيث أثار هذا المتحور الجديد قلقاً كبيراً بين بعض الباحثين لأن بعض طفراته قد تساعد الفيروس على خداع الجهاز المناعي لدى الإنسان.

ويحتوي المتحور المعروف باسم «B.1.1.529» على 32 طفرة في «بروتين سبايك» spike، هو البروتين المسؤول عن تشكيل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح فيروس كورونا والتي تمنحه الشكل التاجي المعروف عنه، والذي تستخدمه معظم اللقاحات لتقوية المناعة ضد وباء «كوفيد-19». وأشار الباحثون إلى أن الطفرات في بروتين سبايك قد تؤثر على قدرة الفيروس على إصابة الخلايا وانتشارها، ولكنها في الوقت نفسه تجعل من الصعب على الخلايا المناعية مهاجمة العامل المتسبب بالمرض في الفيروس التاجي. وقد جرى اكتشاف المتحور الجديد لأول مرة في دولة بوتسوانا في أفريقيا حيث تم توثيق 3 حالات هناك، قبل أن يتم تأكيد 6 إصابات أخرى في جنوب أفريقيا، وواحدة في هونغ كونغ لمسافر عائد من جنوب أفريقيا.

وقد نشر عالم الفيروسات في امبريال كوليدج لندن، توم بيكوك، تفاصيل المتغير الجديد على موقع الكتروني لمشاركة الجينوم، مشيراً إلى أن «أنه يحتوي على كميات كبيرة من الطفرات بشكل لا يصدق، وبالتالي فإنها قد تكون مصدر قلق حقيقي».

وقالت مديرة قسم متابعة حالات «كوفيد-19» في وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة، ميرا تشاند، إنه «نظراً لطبيعة الفيروسات للتحور كثيراً وبشكل عشوائي، فليس من غير المعتاد ظهور أعداد صغيرة من الحالات مصابة بسلالة تحتوي مجموعات جديدة من الطفرات». وأكدت تشاند أن أي سلالات تظهر دليلاً على الانتشار سوف يتم تقييمها بسرعة. وكان قد جرى توثيق الحالات الثلاثة الأولى بوتسوانا في 11 نوفمبر الحالي، قبل تأكيد الحالات الأخرى في جنوب أفريقيا بعد ثلاثة أيام، في حين كانت الحالة التي عثر عليها في هونغ كونغ اختصاراً فحص الـ«كورونا» الخاص به تعود لرجل يبلغ من العمر، 36 عاماً، وكان سلباً قبل أن يسافر سلباً قبل السفر من هونغ كونغ إلى جنوب أفريقيا، حيث مكث من 22 أكتوبر إلى 11 نوفمبر.

ولفت مدير معهد علم الوراثة بجامعة لندن كوليدج (UCL)، فرانسوا بالوكس، إلى أن العدد الكبير من الطفرات في المتحور قد تراكمت «دفعة واحدة»، ما يشير إلى أنه قد يكون تطور اثناء عدوى مزمنة لدى شخص يعاني من ضعف في جهاز المناعة، وقد يكون ذلك المريض مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية «الإيدز».

### توصية أوروبية: صلاحية لقاح «كورونا» للمسافرين 9 أشهر فقط

والوقاية منها، دراسة منح جرعات معززة من لقاحات «كورونا» لجميع البالغين. واقترح رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أن يجعل التكتل الحصول على الجرعة المعززة شرطاً للسفر عبر التكتل. يذكر أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم غيبريسوس، كان حذر من أن أوروبا عادت لتكون بؤرة لتفشي جائحة «كوفيد-19» وسط

أوروبا ستوصي في الوقت عينه الدول الأعضاء بمواصلة الترحيب بالمسافرين الذين حصلوا على التطعيمات التي وافق عليها الاتحاد، وأن تفتح أبوابها اعتباراً من 10 يناير المقبل (2022) لمن تلقوا لقاحات وافقت عليها منظمة الصحة العالمية.

بروكسل - الوكالات: كشفت مصادر أوروبية أن الاتحاد الأوروبي سيقترح مهلة تسعة أشهر لصلاحية لقاحات «كوفيد-19» للراغبين في السفر إلى الدول الأعضاء، مع غرق عدة دول أوروبية مجدداً في موجة خامسة من وباء «كورونا».

فقد كشفت وثيقة، بحسب ما أفادت وكالة «بلومبيرغ» أن المفوضية

### صندوق استثمار إماراتي بعشرة مليارات دولار لدعم الاقتصاد التركي

## محمد بن زايد في أنقرة.. استقبال رئاسي واتفاقيات استراتيجية

### نائب وزير الخارجية الإيراني: اتفقنا مع الإمارات على فتح فصل جديد في العلاقات

### الإماراتي أحمد الريسي.. أول عربي يتولى رئاسة الإنتربول

إسطنبول - الوكالات: أعلنت منظمة الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول»، أمس انتخاب اللواء الإماراتي أحمد الريسي، رئيساً جديداً لها، وبذلك يصبح أول عربي يتولى هذا المنصب الدولي الرفيع. وجاء انتخاب أحمد الريسي خلال اجتماع الجمعية العامة لمنظمة «الانتربول» في مدينة إسطنبول التركية.

وكتب الحساب الرسمي لمنظمة «الانتربول» على تويتر «جرى انتخاب أحمد الريسي مرشح دولة الإمارات العربية المتحدة لمنصب الرئيس لولاية تستمر 4 سنوات».

ويمك أحمد الريسي خبرة تقارب أربعة عقود في مجال إنفاذ القانون، ويعتبر خبيراً في المجالين الأمني والشرطي والتحول الرقمي. والريسي حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم الشرطية والأمن وسلامة المجتمع من جامعة لندن متروبوليتان البريطانية.

وقال وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي سلطان الجابر لمحطة التلفزيون التركية «تي أن تي» أن زيارة ولي عهد أبوظبي «تبشر بحقبة جديدة في العلاقات بين البلدين» مضيفاً «لدينا أرضية مشتركة، ونستطيع ويجب البناء عليها». وتابع «تركيا باعتبارها جارة اقليمية قريبة، هي أفضل شريك طبيعي لنا».

على صعيد متصل قال علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، كبير المفاوضين النوويين على تويتر أن الجمهورية الإسلامية والإمارات اتفقتا على فتح فصل جديد في العلاقات. والتقى باقري كني بأمنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي بحضور خليفة شاهين المرز وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال زيارة إلى دبي.

منذ بداية السنة، وتسجل تضخماً يقارب العشرين في المئة. وكدليل على الأهمية التي كانت توليها تركيا لزيارة بن زايد، بثت محطات التلفزة التركية مباشرة وصوله إلى القصر الرئاسي في أنقرة حيث استقبله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وفي الإمارات، أوردت وكالة الأنباء الرسمية أن دولة الإمارات أعلنت «تأسيس صندوق بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاستثمارات في تركيا». وأشارت الوكالة إلى أن الإعلان يأتي عقب المحادثات التي جرت الأربعاء بين الشيخ محمد بن زايد وأردوغان «التعزيز دعم الاقتصاد التركي وتوثيق التعاون بين البلدين». وأضافت أنه «سيركز على الاستثمارات الاستراتيجية، وعلى رأسها القطاعات اللوجستية ومنها الطاقة والصحة والغذاء».

أنقرة - أبوظبي - الوكالات: أثار الاستقبال الحافل للشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية لدى وصوله للعاصمة التركية، أنقرة، تفاعلاً واسعاً بين نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت الرئاسة التركية على صفحتها الرسمية بتويتر، مقطع فيديو لمراسم استقبال الشيخ محمد بن زايد، قبل أن يتداوله نشطاء بتعليقات وتفاعل واسع. وعلق الإعلامي المختص بالشؤون التركية، يوسف الشريف بتغريدة على مقطع فيديو من استقبال الشيخ محمد بن زايد، حيث قال «احتفال رسمي وبرتوكول استقبال الرؤساء تم ترتيبه في أنقرة تركيا من قبل الرئيس أردوغان لولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في سابقة من نوعها؛ حفاوة غير مسبوقة لمن يدرك ويتابع موضوع

## البنك الدولي يحذر: العراق يواجه أزمة مياه



نيويورك - الوكالات: حذر البنك الدولي من أن العراق قد يشهد انخفاضاً بنسبة 20% في موارد المياه بحلول عام 2050 بسبب تغير المناخ، محذراً من تداعيات ذلك على النمو والتوظيف. ولف المياه قضية رئيسة في هذا البلد، الذي يبلغ عدد سكانه 40 مليون نسمة، والغني بالموارد النفطية لكنه يواجه أزمة كهرباء حادة تفاقمت بسبب موجات الجفاف الشديدة بشكل متزايد وانخفاض معدلات المساقط. وفي هذا الإطار، قال ساروج كومار جها المدير الإقليمي لدائرة الشرق في البنك الدولي، في بيان مصاحب لتقرير جديد «بدون اتخاذ إجراءات ملموسة، ستؤدي القيود التي يعاني منها قطاع المياه إلى خسائر كبيرة عبر قطاعات متعددة من الاقتصاد، وستؤثر على المزيد والمزيد من الفئات الأكثر احتياجاً من العراقيين». وحذر التقرير من أنه «بحلول العام 2050، سيؤدي ارتفاع درجة الحرارة درجة مئوية وانخفاض معدل المساقط بنسبة 10% إلى انخفاض بنسبة 20% في المياه العذبة المتاحة» في العراق. وأضاف أنه «في ظل هذه الظروف، لن تصل المياه إلى قرابة ثلث الأراضي المروية». وقد ينخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تصل إلى 4% أي ما يعادل 6.6 مليارات دولار، مقارنة بالعام 2016. وأضاف التقرير أن «ندرة المياه» بدأت تتسبب في «تهجير قسري محدود النطاق» خصوصاً في جنوب البلاد.

### ماكرون يحذر جونسون

### من استغلال غرق المهاجرين سياسياً

باريس - الوكالات: حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من استغلال أزمة المهاجرين سياسياً، وذلك بعد غرق 27 شخصاً في بحر المانش خلال محاولتهم الوصول إلى انكلترا، وفق ما أعلنت الرئاسة أمس.

وقال قصر الإليزيه في بيان بعد محادثة هاتفية بين الرجلين أن ماكرون أبلغ جونسون أن لدى فرنسا والمملكة المتحدة «مسؤولية مشتركة»، وأضاف بأنه «يتوقع من البريطانيين التعاون التام والامتناع عن استغلال وضع مأساوي لأهداف سياسية». وسيتراس رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس اجتماع أزمة مع وزراء مناقشة تدابير جديدة، حسبما أعلن مكتبه. وقضى 17 رجلاً وسبع نساء وثلاثة قاصرين بعدما غرق زورقهم قبالة كاليه من حيث انطلقوا في شمال فرنسا، خلال محاولتهم للعبور نحو السواحل البريطانية.

وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن لندن وباريس اتفقتا على الضرورة «الملحة» لتعزيز التعاون بينهما لمكافحة «عمليات العبور المميتة» في بحر المانش.